

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية وثقافية وتربوية محكمة
تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد الثالث / ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

الرقم الدولي المعتمد /

ISSN (print) : 2708 - 1354

ISSN (online): 2708 - 1362

تاريخ الاصدار: 15 / 6 / 2016



مَجَلَّة

كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ وَتَعَاوُنِيَّةٌ وَتَرْبَوِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية
اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتربوية
الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354

ISSN (online): 2708 - 1362

نوع الإصدار: (فصلي) كل ستة أشهر. (٦/١٥)
و (١٢/١٥)

نطاق التوزيع: داخل العراق

البريد الإلكتروني:

Iraqi_m_tr44@yahoo.com

Iraqi.m.tr33@gmail.com

الهاتف النقال: (٠٧٨٠٥٨٦٣٧٦٠)

هاتف رئيس التحرير (٠٧٧١٢١٧٨٣٨٤)

الهاتف الأرضي (داخلي): (٢٠٣٧)

الموقع الإلكتروني (الويب سات):

www.gazette.edu.iq

إدارة المجلة

المشرف العام

أ.د: سميرة موسى عبد الرزاق البدري / عميد الكلية

رئيس التحرير:

أ.د: رائد يوسف جهاد العنبيكي / تدريسي في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

مدير التحرير:

د. عيسى أحمد محل الفلاحي / تدريسي في قسم الشريعة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيبَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَّنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ وَثَقَافِيَّةٌ وَتَرْبَوِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ
تَصُدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَّنَاتِ

العدد الثالث

٢٠١٦ م

السنة الثانية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسِيرَیَ اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسُرَدُّونَ
إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

[العلق: ١ - ٥]

﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾

[الروم من آية: ٨]

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

المشرف العام

أ.د: سميرة موسى عبد الرزاق البدري
عميد الكلية

الهيئة الاستشارية

رئيساً ١- أ.د: عبد المنعم خليل ابراهيم الهيتي

استاذ الفقه المقارن / كلية العلوم الإسلامية / الجامعة العراقية - بغداد

عضواً ٢- أ.د: نجاة عبد العزيز المطوع. (كويتية)

أستاذ طرق تدريس اللغة الانكليزية / عميد كلية التربية للبنات / جامعة الكويت - الكويت

عضواً ٣- أ.د: مصطفى مولود عشوي. (جزائري)

أستاذ علم النفس وتكنولوجيا التعليم / نائب مدير الجامعة العربية المفتوحة - الكويت.

عضواً ٤- أ.د: منجد مصطفى بهجت

استاذ اللغة العربية / الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

عضواً ٥- أ.د: نادية شعبان مصطفى.

أستاذ علوم تربوية ونفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية - بغداد

عضواً ٦- أ.د: حسن علي فرحان

مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها / كلية تربية ابن رشد / جامعة بغداد - بغداد

عضواً ٧- أ.م.د. قتيبة عباس حمد

تخصص اصول الدين / فكر اسلامي / معاون العميد للشؤون الإدارية.

كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية - بغداد.

عضواً ٨- د. زينة مجيد ذياب.

فلسفة في التربية طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية /

معاون العميد للشؤون العلمية. كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية - بغداد.

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور

رائد يوسف جهاد

تخصص علم الحديث

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

عيسى احمد محل الفلاحي

اختصاص الفقه المقارن

قسم الشريعة/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.

أعضاء هيئة التحرير:

١- أ.د. عبد الرحمن حسين علي.

تخصص تاريخ - قسم التاريخ/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.

٢- أ.د. طه فريح صالح.

تخصص تفسير - قسم علوم القرآن/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.

٣- أ.د. صالح احمد رشيد.

تخصص لغة عربية - قسم اللغة العربية/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.

٤- أ.د. سهاد جاسم عباس.

تخصص لغة عربية - قسم اللغة العربية/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.

٥- أ.م. هند حامد محمد.

تخصص اللغة الانجليزية/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

التعريف

هي مجلة علمية وثقافية دورية محكمة نصف سنوية، تصدر عن كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية، تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print) : 2708 - 1354

ISSN (online): 2708 - 1362

تقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية. كما تتضمن ملخصات لبعض رسائل الماجستير، وأطاريح الدكتوراه التي تعنى بقضايا المرأة والتربية، وتقارير عن بعض الأنشطة العلمية (المؤتمرات، والندوات، وورش العمل النقاشية، والدورات، ومدخلات في بحث علمي نشر في أحد أعداد المجلة) وبعض المقالات عن المرأة والتعليم، ورصد للبرامج والتقنيات في مجال اختصاص المجلة وذلك حسب الأقسام والمحاور الآتية:

القسم الأول: البحوث العلمية المحكمة

ويتضمن المحاور الآتية:

- الفكر الإسلامي والدراسات القرآنية.
- التربية والتنمية البشرية.
- اللغة العربية وعلومها.
- الدراسات التاريخية.

- 
- 
- التحديات وآفاق المستقبل.
 - المرأة وقضايا الأسرة.
 - بحوث اللغة الإنكليزية.

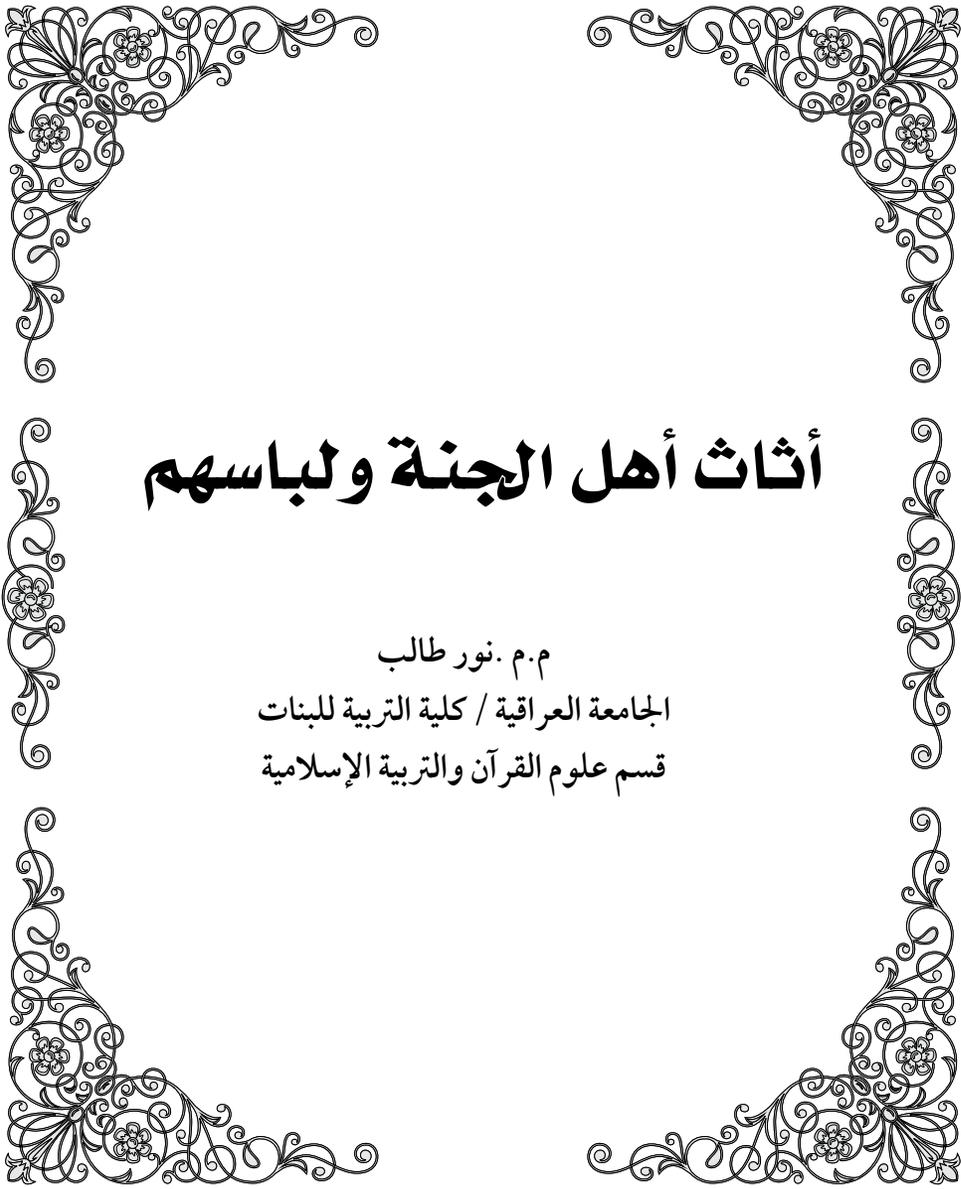
القسم الثاني: الأنشطة والمتابعات العلمية.

- ملخصات الكتب والبحوث العلمية والأطاريح.
- تقارير الأنشطة العلمية (ندوات، ومؤتمرات، وورش نقاشية، ودورات تربوية)
- مقالات عن المرأة والتعليم.
- أوراق نقدية، وتحليلات فلسفية.
- إصدارات، وتقنيات.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة باسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم. وذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة والمصدق عليها من عمادة الكلية والهيئة الاستشارية العليا.





أثاث أهل الجنة ولباسهم

م.م. نور طالب

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية



ملخص البحث باللغة العربية

بحثي هذا دراسة تحليلية للآيات القرآنية التي أشارت إلى لباس وأثاث المؤمنين في دار الكرامة (الجنة) فالناس إذا بعثوا من قبورهم وحشروا يكونون حفاة عراة. فمن المؤمنين من تُعجّل كسوته، ومن الناس من تتأخر بحسب ما له من الإيمان. ولباس أهل الجنة. يجمع صفات النعمة والدعة في حسن لونه وجمال منظره ، وطيب رائحته ، وتناسق قطعه أ مع ما يتبعه من ملحقات التجميل للرجال والنساء كل بما يناسبه .. وإذا تكامل دخول عباد الله المؤمنين للجنة كان الجميع كاسياً متنعمًا مع تفاوتهم في النعيم بحسب درجاتهم.





Abstract

This research is an analytical study of the Qur'anic verses that referred to the clothing and furniture of Muslims' believers in (Paradise) . So ,the people were sent from their graves and they were crammed as naked and bare feet. Some of believers accelerate cladding, and others delay according to his faith.

And clothing the people of Paradise Combines the qualities of grace tenderness in good colour and beauty of his view, a good smell, and consistency of a piece, with the consequent beautification accessories for men and women each . However, the integration of entry of the faithful worshipers of Allah into paradise .Everyone was cladding and prosperity with varying according to their grades.



المقدمة

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .. أما بعد:

فها هي رحلتنا بعون الله إلى دار كرامته سبحانه في هذا البحث، فالناس إذا بعثوا من قبورهم
وحشروا يكونون حفاة عراة. فمن المؤمنين من تُعَجَّلُ كسوته ومن الناس من تتأخر بحسب ما له
من الإيمان..

ولباس أهل الجنة. يجمع صفات النعمة والدعة في حسن لونه وجمال منظره. وطيب رائحته
وتناسق قطعه، مع ما يتبعه من ملحقات التجميل للرجال والنساء كل بما يناسبه.. وإذا تكامل دخول
عباد الله المؤمنين إلى الجنة كان الجميع كاسياً متنعمًا مع تفاوتهم في النعيم بحسب درجاتهم .

وقد قسمت بحثي على الشكل التالي: -

المبحث الاول: التعريفات اللغوية والاصطلاحية بمفردات البحث

المطلب الاول: تعريفات الاثاث لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: تعريف اللباس لغة واصطلاحاً

المطلب الثالث: تعريف اهل الجنة لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني: الآيات المتعلقة بأثاث أهل الجنة ولباسهم.

المطلب الاول: تفسير الآيات المتعلقة بأثاث أهل الجنة.

المطلب الثاني: تفسير الآيات المتعلقة بلباس أهل الجنة.

المطلب الثالث: تفسير الآيات المتعلقة بحلي أهل الجنة.

الخاتمة

المصادر والمراجع

وأسأل الله تعالى أن يلبسنا جميعاً ثياب أهل الجنة .. وأن يرزقنا نعيمها ووالدينا والمسلمين إنه

سبحانه برُّ رحيم ..

المبحث الاول التعريفات اللغوية والاصطلاحية بمفردات البحث

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الاول

تعريفات الاثاث لغة واصطلاحاً

أولاً: الاثاث في اللغة

الاثاث لغة: - أثث: الأثاث والأثاث والأثاث: الأثاث: الكثرة والعظم من كل شيء، وكل شيء وطأته وورثته من فراش أو بساط فقد أثثته تأثيثاً^(١)، قال تعالى: ﴿أثاثاً ورثياً﴾^(٢)
(والأثاث المتاع. والأثاث: المال أجمع. الإبل والغنم والعبيد والمتاع. الواحدة (أثاثاً)^(٣)
الأثاث لا واحد لها. كما أن المتاع لا واحد له. قال: ولو جمعت الأثاث. لقلت: ثلاثة آث. وأثث
كثيرة^(٤).)

ثانياً: تعريف الاثاث اصطلاحاً

الاثاث: هو ما يكتسبه المرء ويستعمله في الغطاء والوظائف
والمَتَاع: ما يفرش في المنازل ويزين به وقيل: الأثاث: ما جد من متاع البيت^(٥).

(١) جهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ٥٤١، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١. ١٩٨٧ م.

(٢) سورة مريم الآية: ٧٤

(٣) مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ١٣١١ مادة اثث، المكتبة العصرية - بيروت، ط ٥. ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

(٤) لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي. أبو الفضل. جمال الدين ابن منظور الأنصاري، ١١٠٢ مادة اثث، ط ٣ دار صادر - بيروت، ١٤١٤ هـ.

(٥) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي. أبو البقاء الحنفي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، ٣٥١، مؤسسة الرسالة - بيروت.

المطلب الثاني

تعريف اللباس لغة واصطلاحاً

أولاً: تعريف اللباس لغة

اللباس لغة: اللَّامُ وَالْبَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ. يَدُلُّ عَلَى مُخَالَطَةِ وَمُدَاخَلَةٍ. مِنْ ذَلِكَ لَبِسْتُ الثَّوْبَ أَلْبَسُهُ. وَهُوَ الْأَصْلُ. وَمِنْهُ تَتَفَرَّعُ الْفُرُوعُ. وَاللَّبْسُ: اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ؛ يُقَالُ لَبِسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ أَلْبَسُهُ بِكَسْرِهَا. ^(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾ ^(٢).

واللبسة: حالة من حالات اللبس. وليست الثوب لبسةً واحدة. ويُقال: لبست امرأة. أي: تمتعت بها زماناً. وليست قوماً. أي: تمليت بهم دهرًا ^(٣)

وليست الثوب ألبسه لبساً. وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ ^(٤). وليست الثوب ألبسه.

واللبس: اختلاط الظلام.

ولا بست الأمر ألبسه. ولباس الرجل: امرأته. وزوجها لباسها. ^(٥)

ثانياً: اللباس في الاصطلاح.

أصل اللبس: ستر الشيء. ويقال ذلك في المعاني. لباس التقوى من اللبس. أي: الستر. ويقال: لبست عليه أمره. قال: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾ ^(٦)

ولباس كل شيء غشاؤه. ولباس التقوى الإيمان أو الحياء أو العمل الصالح. ويُقال: رجلٌ

(١) تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي. أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض

مرعب، (١٢/٣٠٧) مادة لبس، ط ١ دار إحياء التراث العربي - بيروت. ٢٠٠١م.

(٢) الأنعام: ٩

(٣) معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. أبو الحسين، تحقيق: عبد السلام محمد

هارون، (٢٣٠/١٥) مادة لبس، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٤) الأنبياء: (٨٠)

(٥) منتخب من صحاح الجوهري، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، بدون طبعة، بدون تاريخ،

٤٥٨٩١١، مادة لبس.

(٦) سورة الأنعام: من الآية ٩

لِبَاسٍ: كَثِيرُ اللَّبَاسِ وَكَثِيرُ اللَّسِيسِ^(١) وَلَبِسْتُ الثَّوْبَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُبْسًا بَضَمَ اللَّامِ وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ وَاللَّبَاسُ مَا يُلْبَسُ وَلِبَاسُ الْكُعْبَةِ وَالْهُودَجِ كَذَلِكَ وَجَمَعَ اللَّبَاسُ لُبْسٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ أَلْبَسْتُهُ الثَّوْبَ وَالْمَلْبَسُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْبَاءِ مِثْلُ اللَّبَاسِ وَجَمَعُهُ مَلَابِسٌ.^(٢)

المطلب الثالث

تعريف اهل الجنة لغة واصطلاحاً

أولاً: تعريف الأهل في اللغة

الاهل لغة: الهمزة والهاء واللام أصلان متباعدان. أحدهما الأهل. وأهل الرجل زوجته. والتأهل التزوج. وأهل الرجل أخص الناس به. أهل: الأهل: أهل البيت.^(٣)
وَقَدْ اسْتَعْمِلَ لَفْظُ أَهْلٍ مُرَادًا لِلْفِظِّ آلٍ. لَكِنْ قَدْ يَكُونُ لَفْظُ أَهْلٍ أَخْصَّ إِذَا اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى زَوْجَةٍ. وَالْجَنَّةُ: الْبِسْتَانُ. وَمِنْهُ الْجَنَاتُ..^(٤)

ثانياً: تعريف اهل الجنة اصطلاحاً:

وأهل البيت: سكانه. وأهل الإسلام: من يدين به [ومن هذا يقال: فلان أهل كذا أو كذا. قال الله عز وجل: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى. وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾^(٥) والعرب وتسمي النخيل جنة^(٦)

- (١) المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم. بيروت، ط ١ - ١٤١٢ هـ، ٧٣٥١
- (٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي. أبو العباس، ٥٤٨٢ هـ، المكتبة العلمية - بيروت.
- (٣) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي. أبو الحسين دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ١٠٥١ هـ، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ومعجم مقاييس اللغة، ١٥٠١
- (٤) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ٢٠٩٤/٥، باب جنن، دار العلم للملايين - بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ومنتخبات الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد: ٦٢، المكتبة العصرية - الدار النموذجية. بيروت، ط ٥. ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م
- (٥) سورة المدثر: من الآية ٥٦
- (٦) ينظر: كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق: د



المبحث الثاني

الآيات المتعلقة بأثاث

أهل الجنة ولباسهم في القرآن الكريم

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الاول

تفسير الآيات المتعلقة بأثاث أهل الجنة

أولاً: قوله تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾^(١)

الررف البسط التي توضع على الكنب، وعقبري: الزوالي.

يقول تعالى ذكره: ينعم هؤلاء الذين أكرمهم جل ثناؤه هذه الكرامة. التي وصفها في هذه الآيات. في الجنة اللتين وصفها (مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ) واختلف أهل التأويل في معنى الررف. فقال بعضهم: هي رياض الجنة. واحداً: ررفة.^(٢)

ثانياً: قوله تعالى: ﴿وَنَارِقُ مَصْفُوفَةً﴾^(٣)

وَنَارِقُ مَصْفُوفَةً يعني: فيها وسائل. قد صف بعضها إلى بعض على الطنافس.^(٤)

ثالثاً: قوله تعالى: ﴿وَزَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ﴾^(٥)

﴿وَزَرَابِيٌّ﴾ وهي البسط ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ مَبْثُوثَةٌ بَلَّغْنَا أُمَّهَا مَبْثُوثَةً بِالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ^(٦)

مهدي المخزومي . د إبراهيم السامرائي، ٤ ٨٩١، دار ومكتبة الهلال .

(١) الرحمن: من الآية ٧٦

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن، لابن جرير الطبري، ٣٣ ٨٣١، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط ١ . مؤسسة الرسالة،

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

(٣) الغاشية: من الآية ١٥

(٤) بحر العلوم، المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، ١٣ ٥٧٥، بدون طبعة، بدون تاريخ.

(٥) سورة الغاشية: من الآية ١٦

(٦) تفسير القرآن العزيز، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري . الإلبيري المعروف بابن أبي



رابعاً: قوله تعالى: ﴿مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾^(١)
 مُتَّكِنِينَ حال على «فُرُشٍ» جمع فراش، «بَطَائِنُهَا» جمع بطانة، «مِنْ إِسْتَبْرَقٍ» وهو ما غلظ من
 الديباج وحسن. وقيل: إستبرق معرب.

وقيل هذه البطائن فما ظنكم بالظواهر. وقيل البطائن من إستبرق فما الظواهر؟ هذا مما قال الله
 سبحانه: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾. وبَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وظواهرها من نور
 جامد.

وقيل: أراد بالبطائن الظواهر. وهو بلغة القبط. وقد تكون البطانة ظهارة والظهارة بطانة لأن
 كل واحد منهما يكون وجهاً. تقول العرب: هذا ظهر السماء. وهذا بطن السماء للذي يراه^(٢)

المطلب الثاني

تفسير الآيات المتعلقة بلباس أهل الجنة

أولاً: قال تعالى: ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾^(٣)
 أي: وأثابهم بصبرهم في الدنيا على طاعة الله واجتناب محارمه دخول جنته. واستعمال الحرير في
 اللباس والفرش.^(٤)

ثانياً: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

زَمَنِ المالكى (١٢٤/٥)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة - مصر/
 القاهرة، ط ١. ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

(١) الرحمن: من الآية ٥٤

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي . أبو إسحاق (١٩٠/٩)، تحقيق:
 الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي . بيروت - لبنان، ط ١
 ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

(٣) سورة الانسان: من الآية ١٢

(٤) الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره . وأحكامه . وجل من فنون علومه، المؤلف: أبو محمد مكي
 بن أبي طالب حَمُوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكى (٧٩١/١٢)، تحقيق: مجموعة
 رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة . بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، ط،
 مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة . ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .



يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿١﴾
 إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِنْ ذَهَبٍ. جَمْعُ سِوَارٍ. وَلُؤْلُؤًا. وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ أَي: أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ فِي الْجَنَّةِ ثِيَابَ الْإِبْرَيْسِمِ وَهُوَ
 الَّذِي حَرَّمَ لِبَسُهُ فِي الدُّنْيَا عَلَى الرَّجَالِ. ﴿٢﴾

ثالثا: قال تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ
 فِيهَا حَرِيرٌ﴾ ﴿٣﴾

أى يدخلون جنات عدن يدخلونها. ويدخلونها. ويحلون: من حليت: المرأة. فهي حال ولؤلؤا
 معطوف على محل من أساور. ومن داخلة للتبعيض. أى: يحلون بعض أساور من ذهب. كأنه بعض
 سابق لسائر الأبعاض. كما سبق المسورون به غيرهم: وقيل: إن ذلك الذهب في صفاء اللؤلؤ. ﴿٤﴾
 رابعا: قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ
 وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ﴿٥﴾

و «العدن»: الإقامة. ومنه المعدن. لأن حجره مقيم فيه ثابت. وقوله مِنْ تَحْتِهِمْ يريد من تحت
 غرفهم. ومبانيهم. وقيل أساور جمع أسورة. وأسورة جمع سوار. وإنما الإسوار بالفارسية القائد
 ونحوه ويقال في حلي الذراع أسوار. و «السندس»: رقيق الديباج. و «الإستبرق» ما غلظ منه. و
 «الإستبرق» الحرير المنسوج بالذهب. وقال بعض الناس هي لفظة أعجمية عربت. وأصلها استبره.
 وقال بعضهم بل هو الفعل العربي. والأرائك جمع أريكة هي السرير في المجال. والضمير في قوله

(١) الحج: من الآية ٢٣

(٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المؤلف: محيي السنة . أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد
 بن الفراء البغوي الشافعي (١٤٢٥/١٣)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط ١ | دار إحياء التراث العربي - بيروت .
 ١٤٢٠ هـ.

(٣) سورة فاطر: من الآية ٣٣

(٤) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد . الزمخشري جار الله (١٣)
 (٦١٤)، ط ٣، دار الكتاب العربي - بيروت، - ١٤٠٧ هـ.

(٥) سورة الكهف: من الآية ٣١

وَحَسَنَتْ لِلجَنَاتِ. (١)

يقول علماء النفس: إن تأثير اللون في الانسان كبير وقد أجريت تجارب عديدة بينت أن اللون يؤثر في شعورنا بالسرور أو الكآبة، بل يؤثر في شخصياتنا وفي نظرتنا في الحياة، وان اللون الذي يبعث في النفس السرور والسعادة وحب الحياة هو اللون الأخضر فهو يريح البصر ذلك لان المساحة البصرية له أصغر من المساحات البصرية لباقي الألوان كما إن طول موجته وسطى فليست بالطويلة كاللون الأحمر وليست بالقصيرة كالأزرق. (٢)

خامسا: قال تعالى: ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٣)

يَدْخُلُونَ جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا فِيهَا تَعَمَّ حَلِيَّتُهُمُ الثَّلَاثُ: قَوْلُهُ: مِنْ أَسَاوِرَ بِجَمْعِ الْجَمْعِ فَإِنَّهُ جَمَعَ أَسْوَرَةً وَهِيَ جَمْعُ سَوَارٍ. وَقَوْلُهُ: وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِكْتَارَ مِنَ اللَّبَاسِ / يَدُلُّ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ دَفْعِ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْإِكْتَارُ مِنَ الزَّيْتَةِ لَا يَدُلُّ إِلَّا عَلَى الْغِنَى الرَّابِعُ: ذَكَرَ الْأَسَاوِرَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُلِيِّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ (٤) وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّحْلِيَّ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا:

إِظْهَارُ كَوْنِ الْمُتَحَلِّيِّ غَيْرِ مُبْتَدَلٍ فِي الْأَشْغَالِ لِأَنَّ التَّحْلِيَّ لَا يَكُونُ حَالَةَ الطَّبْخِ وَالْغَسْلِ وَثَانِيَهُمَا: إِظْهَارُ الْاِسْتِعْنَاءِ عَنِ الْأَشْيَاءِ وَإِظْهَارُ الْقُدْرَةِ عَلَى الْأَشْيَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّحْلِيَّ إِمَّا بِاللَّائِي وَالْجَوَاهِرِ وَإِمَّا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتَّحْلِيَّ بِالْجَوَاهِرِ وَاللَّائِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُتَحَلِّيَّ لَا يَعْجِزُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى الْأَشْيَاءِ الْكَبِيرَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ حَيْثُ يَعْجِزُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى الْأَشْيَاءِ الْقَلِيلَةِ الْوُجُودِ لَا حَاجَةَ. وَالتَّحْلِيَّ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرٌ مُحْتَاجٍ حَاجَةً أَصْلِيَّةً. (٥)

(١) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (٥١٥٣هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط، دار الكتب العلمية - بيروت، - ١٤٢٢ هـ.

(٢) طاهر عبد مسلم . عبقرية الصورة والمكان . عمان . دار الشروق . ٢٠٠٢ . ص ٤٨ .

(٣) سورة فاطر: من الآية ٣٣

(٤) سورة الإنسان: من الآية ٢١

(٥) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب



((فقد روى البخاري في صحيحه عن البراء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: أتى الرسول ﷺ: بثوب من حرير، فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال الرسول ﷺ: لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا))^(١)

((وقد اخبرنا الرسول ﷺ: ان لاهل الجنة امشاطا من الذهب والفضة، وانهم يتبخرون بعود الطيب، وانهم يبخرون بعود الطيب، مع ان روائح المسك تفوح من ابدانهم الزاكية ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة عن الرسول ﷺ في صفة الذين يدخلون الجنة: «آبئتهم الذهب والفضة، وامشاطهم الذهب، ووقودهم مجامرهم الالوة - قال أبو اليان: عود الطيب - ورشحهم المسك»^(٢). سادسا: قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٢) يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ﴾^(٣)

﴿مقام أمين﴾ من الشيطان والأحزان. أو من العذاب. أو من الموت. ﴿سندس﴾ الحرير الرقيق والاستبرق: الديباج الغليظ. أو السندس يعمل [بسوس العراق وهو أفخر الرقم] والإستبرق الديباج سمي إستبرقاً لبريقه. أو السندس ما يلبسونه. والإستبرق ما يفترشونه ﴿مُتَقَابِلِينَ﴾ بالمحبة لا متدابرين بالبغضة. أو متقابلين في المجالس لا ينظر بعضهم إلى قفا بعضه. (٤)
((وعن حذيفة بن اليمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة))^(٥)

بفخر الدين الرازي خطيب الري (٢٤٠١٢٦)، ط٣، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤٢٠ هـ.

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ماجاء في صفة الجنة والنار، (٣١٩١٦) لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى. ١٤٢٢ هـ.
(٢) المصدر نفسه.

(٣) سورة الدخان: من الآية ٥١-٥٣

(٤) تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي)، المؤلف: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي، الدمشقي. الملقب بسطان العلماء (١٧٣١٣)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن حزم - بيروت، ط١. ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.

(٥) رواه البخاري - كتاب الاطعمة - باب الاكل من اناء مفضض (٥٠٠٦) ٤٣٥١٣، ومسلم كتاب اللباس والزينة - باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء رقم الحديث (٢٠٦٧) ١٦٣٧١٢.

المطلب الثالث

تفسير الآيات المتعلقة بحلي اهل الجنة

أولاً: قال تعالى: ﴿يُحَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾^(١) (يُحَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ) وَهُوَ جَمْعُ سَوَارٍ. عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ أَسْوَرَةٍ: وَاحِدٌ مِنْ ذَهَبٍ. وَوَاحِدٌ مِنْ فضة. وَوَاحِدٌ مِنْ لؤلؤ. وَهَذَا مَنْصُوصٌ فِي الْقُرْآنِ. وَهُنَا «مِنْ ذَهَبٍ» وَحَلِيَّتِ الْمَرْأَةِ تَحْلَى فِيهَا حَالِيَةٌ إِذَا لَبَسَتْ الْحُلِيَّ. وَحَلِيَّ الشَّيْءِ بَعَيْنِي يَحْلَى. وَالسَّوَارُ سَوَارُ الْمَرْأَةِ. وَالْجَمْعُ أَسْوَرَةٌ. وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَسَاوِرَةٌ. وَقَدْ يَكُونُ الْجَمْعُ أَسَاوِرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «حَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ»^(٢) ثانياً: قال تعالى: ﴿يُحَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلؤلؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾^(٣)

يُحَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ حَلِيَّتِ الْمَرْأَةِ إِذَا أَلْبَسَتْهَا الْحَلِيَّ. وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. مِنْ أَسَاوِرَ صِفَةٌ مَفْعُولٌ مَحْذُوفٌ وَأَسَاوِرَ جَمْعُ أَسْوَرَةٍ وَهُوَ جَمْعُ سَوَارٍ. مِنْ ذَهَبٍ بَيَانٌ لَهُ. وَلؤلؤًا عَطْفٌ عَلَيْهَا لَا عَلَى ذَهَبٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْهَدِ السَّوَارُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَرَادَ الْمَرْصَعَةُ بِهِ^(٤)

((وعن كعب قال: ان الله عز وجل ملكنا منذ يوم خلق يصوغ حلي اهل الجنة الى ان تقوم الساعة، لو ان قلبا من حلي اهل الجنة أُخْرِجَ لذهب بضوء شعاع الشمس فلا تسالوا بعد هذا عن حلي اهل الجنة)).^(٥)

((وعن حديث سعد بن ابي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ عَنْ الثَّابِتِ فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَأَ أَسَاوِرَهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمَسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ

(١) سورة الكهف: من الآية ٣١

(٢) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (٣٩٦١١٠)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢. ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م

(٣) سورة الحج: من الآية ٢٣

(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (٦٩١٤)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط ١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤١٨ هـ.

(٥) حادي الأرواح الى بلاد الأفراح: المؤلف: محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، الناشر: مطبعة المدني، القاهرة، ص ٢٠٠

النُّجُوم))^(١)

قال العلامة المباركفوري في تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي: (اطَّلَعَ) بتشديد الطاء اي اشرف على الدنيا .

(فَبَدَا) اي ظهر.

(أَسَاوِرُهُ) جمع اسورة جمع سوار، والمراد بعض اساوره.

(لَطَمَسَ) اي محاضوء الشمس .

(صَوَّءَ الشَّمْسِ) بالنصب على المفعولية^(٢).

قال تعالى: ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾^(٣)

﴿جَنَّةً﴾ بستاناً فيه مأكَل هنيء ﴿وَحَرِيرًا﴾ ملبساً بهياً^(٤)

ثالثاً: قال تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾^(٥)

أي يطوف عليهم ولد أن عليهم للمطفوف عليهم ثياب وبالسكون مدنى وومدنى على أنه مبتدأ خبره ﴿ثِيَابٌ سُنْدُسٌ﴾ أي ما يعلوهم من ملابسهم ثياب سندس رقيق الديباج ﴿خُضْرٌ﴾ جمع أخضر ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ غليظ برفعها حملا على الثياب نافع وحفص ويجرهما حمزة وعلي حملاً على سُندُسٍ ويرفع الأول وجر الثاني أو عكسه غيرهم ﴿وَحُلُّوا﴾ عطف على وَيَطُوفُ ﴿أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ وفي سورة الملائكة يحملون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا قال ابن المسيب لا أحد من أهل الجنة إلا وفي يده ثلاثة أسورة واحدة من فضة وأخرى من ذهب وأخرى من لؤلؤ وسقاهم ربهم ﴿أضيف إليه تعالى للتشريف والتخصيص وقيل إن الملائكة يعرضون عليهم الشراب فيأبون قبولهم

(١) سنن الترمذي باب ماجاء في صفة جماع اهل الجنة (٢٥٩١٤) رقم: ٢٥٣٨: لمحمد بن عيسى بن سورة بن

موسى بن الضحاك . الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م

(٢) تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن الرحيم المباركفوري (٢٠٨١٧)، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٣) سورة الانسان: من الآية ١٢

(٤) (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (١٣

٥٧٨)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، ط ١، دار الكلم الطيب

بيروت. ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

(٥) سورة الانسان: من الآية ٢١

رابعاً: قال تعالى: ﴿يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٢)
 ﴿يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾. ((كَمَا تَبَّتْ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءَ»)). (٣)
 ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ وَهَذَا كَانَ مَحْظُورًا عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا. فَأَبَاحَهُ اللَّهُ لَهُمْ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ.
 ((وَتَبَّتْ فِي الصَّحِيحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ». وَقَالَ:
 «لَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ [هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ]»)). (٤)

وعن حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: طُوبَى شَجَرَةَ
 مَسِيرَةَ مِائَةِ سَنَةٍ، ثِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا)) (٥)

((طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل تخرج من أكمامها)) جمع كم بالكسر وعاء
 الطلع قال عبيد بن عمير: هي شجرة في جنة عدن في دار النبي ﷺ)) وفي كل دار وغرفة لم يخلق لم
 يخلق الله لونا ولا زهرة الا فيها ينبع من اصلها عينان الكافور والسلسبيل كل ورقة منها تظل أمة
 عليها ملك يسبح الله بأنواع التسييح (٦)

(١) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ٥٨١١٣

(٢) سورة فاطر من الآية ٣٣

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب تَبْلُغُ الْحَلِيَّةِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءَ، برقم الحديث (٢٥٠)، ٢٩٠١١.

(٤) راواه البخاري، كتاب الاطعمة، باب الاكل من اناء مغضض، رقم الحديث (٥٤٢٦)، ٧٧١٧.

(٥) صحيح الجامع الصغير وزيادته: المؤلف أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي، بن آدم،
 الاشقودري الالباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، الناشر: المكتب الاسلامي (٧٢٨١٢) رقم: (٣٩١٨).

(٦) فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤف بن تاج العارفين بن علي بن زين
 العابدين الحدادي ثم المناوي، (٢٨٢١٤)، ط ١، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ١٣٥٦.



النتائج والتوصيات

١. الجنة خلقها الله جل وعلا بيده، وهي الدار التي أعدها تبارك وتعالى لأوليائه وأهل طاعته، قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١) ومن أشكال النعيم في الجنة تلك الملابس الحريرية الناعمة والحلي اللامعة البراقة التي تلتف بها اجسام أهل الجنة حتى يبدوون بالنور الذي يشع منهم كالقمر في ليلة اكتماله.
٢. صنعت أهل الجنة من السندس وهو مارق من الديباج كالحرير، والاستبرق هو ما غلظ منه، وأحسن الالوان هو الاخضر والين الملابس هو الحرير، فجمع لهم الرحمن بين حسن منظر الملابس وسرور العين برويتها، وبين نعومتها وراحة الجسم بها.

الخاتمة

رزقني الله وإياكم حسن الخاتمة. إنها الجنة. وقد علمت ما فيها من الخير الكثير والنعيم الدائم. فهي عزاء المؤمنين في الدنيا إذا عملوا لها. وبشراهم بعد الممات.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى﴾^(٢). ويكفي ذما للدنيا قوله ﷺ: «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها»^(٣)

لا تغرّنكم الحياة الدنيا. وقد رأيتم فعلها بمن قبلكم. فهل رأيتم نعيماً دام فيها لأحد؟ وها هو الموت غادٍ ورائح. والسعيد غداً من بشرته ملائكة الرحمن بالجنان والنعيم المقيم. والشقاء كل الشقاء لمن أنذرتهم ملائكة الرحمن بالنيران والعذاب المقيم. فهنيئاً لمن ودّع الشقاء.

«وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين»
وجمعنا الله وإياكم في جنانه ومنازل كرامته.

(١) سورة السجدة: ١٧

(٢) سورة النساء: من الآية ٧٧

(٣) اخرج البخاري: في باب الجنة: رقم الحديث (٦٤١٥)

المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم

١. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.
٢. بحر العلوم، المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)، بدون طبعة، بدون تاريخ.
٣. تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
٤. تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي)، المؤلف: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي، الدمشقي. الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى. ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
٥. تفسير القرآن العزيز، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري. الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الناشر: الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة، الطبعة: الأولى. ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٦. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٧. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب. بيروت، الطبعة: الأولى. ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.



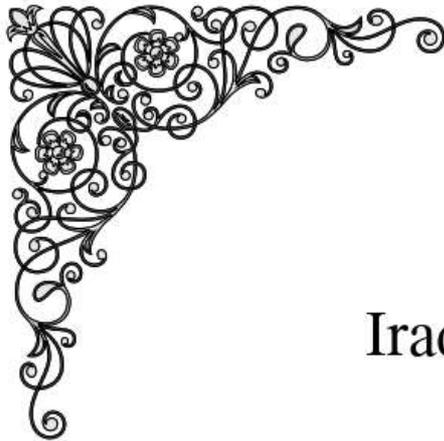
٨. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ).
٩. تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي. أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى. ٢٠٠١م.
١٠. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي. أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى. ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١١. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية. ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
١٢. جوهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى. ١٩٨٧م.
١٣. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح: المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مطبعة المدني، القاهرة.
١٤. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك. الترمذي. (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م.
١٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٦. صحيح الجامع الصغير وزيادته: المؤلف أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي، بن آدم، الأشقودري الالباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الاسلامي.
١٧. صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى. ١٤٢٢هـ.
١٨. صفة الجنة (أبو نعيم)، المؤلف: أبو نعيم الأصبهاني، المحقق: علي رضا عبد الله بن علي رضا،

١٩. طاهر عبد مسلم. عبقرية الصورة والمكان. عمان. دار الشروق. ٢٠٠٢. ص ٤٨.
٢٠. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي، القاهرة (المتوفى: ١٠١٣هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.
٢١. كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي. د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
٢٢. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ.
٢٣. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي. بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٤. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي. أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت .
٢٥. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي. أبو الفضل. جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٢٦. مجمل اللغة لابن فارس، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ .
٢٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ .
٢٨. مختار الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي



- (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية. بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة. ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٢٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي. أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
٣٠. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المؤلف: محيي السنة. أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى. ١٤٢٠ هـ.
٣١. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٢. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
٣٣. المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ) (المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم. الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.
٤٣. منتخب من صحاح الجوهري، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، بدون طبعة، بدون تاريخ.
٣٥. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره. وأحكامه. وجمل من فنون علومه، المؤلف: أبو محمد مكّي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعة بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة. بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى. ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

ministry of high education
& scientific research



Iraqi University

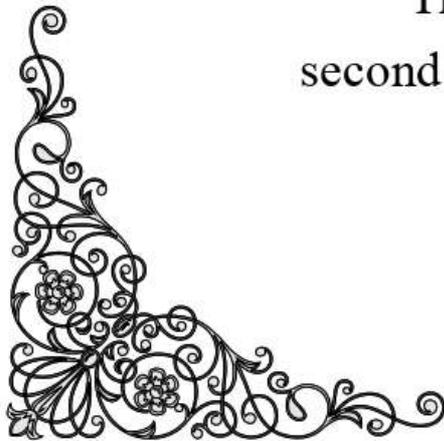
COLLEGE OF EDUCATION
FOR WOMEN JOURNAL



Scientific, cultural and educational journal

The Third issue

second year 2016



Journal of Data

Produced by: Deanship of the Faculty of Education for
Girls - Iraqi University

The jurisdiction of the magazine: Humanities

(International number:

ISSN (print) : 2708 - 1354

ISSN (online): 2708 - 1362

Approval number in Iraq National Library and Archive
(2138) for the year 2016

Issue type: Quarterly every six months. (15/6) and
(15/12)

Distribution range: Inside Iraq

E-mail: Iraqi_m_tr44@yahoo.com

Iraqi.m.tr33@gmail.com

Mobile: 07805863760

Mobile Editor: 07902508153

Mobile Managing Editor: 07904193133

Landline (internal): 2037

Journal Website (Web Sat)

www.gazette.edu.iq

General Supervisor:

Prof. Dr. Samira Moussa Abdul Razzaq al-Badri

Dean of the College

Editor:

Prof. Dr. Raed Yousif Jihad

Ph.D in Program Design & Instruction - English Department

Managing Editor:

O.M.D . Issa Ahmed Mahal al-falahy

Teaching in the Department of Sharia

COLLEGE OF EDUCATION
FOR WOMEN JOURNAL



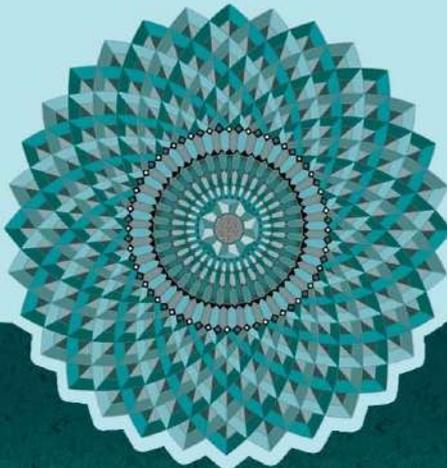
Iraqi University

COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN JOURNAL

Scientific, cultural and educational journal

كلية التربية للبنات

مطبوعة الفلار وجيلتي
موهليل ٠٧٩٠٣٥٠٥٢٢



A.H 1437

A.D 2016

الرقم الدولي المعتمد

ISSN (print) : 2708 - 1354

ISSN (online): 2708 - 1362